

المراسلات
باسم مدير الجريدة
محمد بنتيس
نهج سيدي بومريصان رقم ٢٨ تونس
تليفون ٣٤،٤٠

ADMINISTRATION
1, Imp. du Chanteur Téléph. 34-40

القارىء العربي

وفقره في الثقافة الحديثة

كانت اللغة العربية في عصر الترجمة والتدوين غنية بالثقافات المعاصرة بعد ما صارت قاصرة على ما درجت عليه في فجر الاسلام من الثقافة الدينية — اللغوية — وانما حملتهم صلاتهم بالفرس واليونان والسريان والهند على ان ينتفعوا بحضرات هذه الامم وينقلوا عنهم انظمة السياسة ومذاهب الفلسفة ومدونات الفلك والطب والتاريخ والمنطق والسير ثم يدرسوها . ويحاولوا ان يصححوا اخطاء المترجمين وان يولدوا لانفسهم من ذلك فلسفة ترجع في تكوينها الى هذه الفلسفات المنقولة

واذن كان ميسورا القارىء العربي انئذ ان يخرج عن حدود الثقافة الضيقة التي تقوم على اساس المأثور العربي في اللغة والعقيدة من الشعر والنثر ومذاهب الفقه والحديث وشروح التفسير وتاريخ الايام وما تفرع على ذلك من العلوم الاسلامية الناشئة كاصول الفقه ومصطلح الحديث ومذاهب التوحيد وان رجع الاخير في تكوينه الى محاولة فهم العقيدة الاسلامية في ضوء الفلسفات الدخيلة — وانما كانت تمده القراءة بما يحب ان يقرا من فروع الثقافة المحلية والمنقولة في السياسة والاخلاق والطب والمنطق والتاريخ والقصص

فالواقع اذن — ان الدين الجديد كان مرجع الثقافة العربية الخالصة ، التي عنيت بالعلوم الدينية واللسانية التي لا تتسع للفلسفة وان العرب في القرن الثامن الميلادي قد عنوا بالعلوم العقلية فكانت العربية (لغة ثقافة) انئذ وكان العرب واسطة لنقل هذه الثقافات العقلية الى اوروبا قبل حركة الاحياء واخذ هؤلاء الاوروبيون يلتمسون النهوض في الحضارات ويطلقون لانفسهم حرية الدراسة وحرية الفكر اليما يقفون عليه من ذلك ولا يقتصرون على مجرد التقليد او التصحيح الطفيف كما كان شان العرب في فهمهم لهذه الثقافات المنقولة

وكان ان اخذ العرب يبعدون في اواخر العصر العباسي عن الاس الاسلامية في سياسة المحكومين من الامم وان اساء الخلفاء في تقريب العناصر الاجنبية وان ظهرت الحركة التترية المدمرة التي اصابت الحضارة العربية في الصميم وكادت تذهب بمراجع الثقافة والادب والفلسفة والعلم . فكان من الضروري تحت هذه المؤثرات ان يقف النمو العلمي وان تتقلص العقلية العربية وان تتشتت الثقافة الموروثة ولا يبقى في الامبراطورية المفككة الا القليل من المدن التي تبقى على شيء من ذلك

ولا يستطيع احد ان ينكر مهمة القاهرة في حفظ التراث العربي حيث كان الازهر الموطن الوحيد في عصور الضعف والجهل الذي تدرس فيه الثقافة الاسلامية من مذاهب الفقه والحديث والاصول والتوحيد والادب . ولكنه نحا في الدراسة منحى خاصا تحكم اتجاه الثقافة فيه .

اما هؤلاء الغربيون الذين اتصلوا بالعرب غربا في الاندلس وشرقا عن طريق الرحلة التجارية والحروب الصليبية فقد انتفعوا بالثقافة الخالصة وبما نقله العرب من مختلفات الامم القديمة المتحضرة . ويظهر انهم لم يكونوا كالعرب في الاستمساك بهذه الموروثات ولكنهم فهموها وصححوا فيها ونقدوها واتخذوا العناصر الصالحة منها دعائم في تكوين جديد . وكان كل ذلك كافيا في تكوين العقلية التي لا تقف عند حد الاستظهار والتلقين واما تنزع الى ما وراء ذلك من (الخلق) الخالص في امهات الثقافة العلمية والادبية

وكان مما اهتدت اليه عقولهم من الالات في فن الطباعة والفلك والطب والنبات وسائر فنون الصناعة — مرشدا الى خلق المذاهب الجديدة في كل ذلك فصححوا اوهام القدماء وفاجاوا الناس في ازمان متقاربة بمذاهب جديدة ، ومخترعات واوضاع مبتدعة وعلوم ناشئة تعلن عن جهود جبارة في التفكير والتجريب وتتعدى ثمرتها قيود القومية الى جميع الاحياء في العالم الشرق والغرب حتى استطاع من لم يتصل بهذه الثقافات عن طريق اللغات ان يسمع عن كثير من افذاذ العلم ، كباستور وجاليليو واديسون وماركوني . وقادة المربين كجان جاك روسو وبستالوزي وفروبل ومنتسوري وابطال الصناعة كجيمس وات . واستيفنسن وصامويل كرومتون واسطاع ان يسمع شيئا من مذاهبهم كالروحية والمادية ومذهب داروين في النشوء والارتقاء ، ونظرية النسبية بل لقد تعدى سمعه كل ذلك الى شعر الملاحم والشعر الغنائي والدرامة في القصة والماسي في الرواية . وصار لا يغذي رغبته في الحكايات الا عن طريق الترجمة واذن تكون النتيجة الى الثقافة الحديثة قطعت منذ فجر النهضة الاوروبية الى اليوم مسافات كبيرة حتى باينت المخالفات القديمة واصبحت تلك المخالفات شيئا شاذا بالنسبة لما حفل به هذا العصر من فنون العلم والادب والفن . فانسعت العلوم القديمة للتجديد وانسعت الاداب القديمة للتجديد ايضا . ونشات علوم جديدة في الاجتماع والنفسيات والتربية والطب والقانون والصناعة

وكانت الاثار المادية التي خطت بالانسانية خطوات سريعة الى الامام — كالسيارة والطيارة والقطار والبواخر والمدفع والبرق ونحو ذلك — من الغرائب في البيئة الشرقية . ومن اقوى الادلة على ان الفارق الثقافي بين الهيئات الشرقية اذا استثنينا (اليابان) وبين الامم الغربية قد اصبح جلي الوضوح والبيان .

واخيرا اتصلت مصر في مفتتح العصر الحديث بالغربيين عن طريق التجارة والبعوث والاساتذة والرحلة . وانتفت عنها المدارك الضرورية وبعض الانظمة في السياسة والتعليم واساليب المعيشة وكان من الضروري لمن يريد ان يتقرب من الثقافة الحديثة ان يتعلم اللغات الغربية ليقف عليها من مواطنها الصحيحة وكان الضروري ايضا للمدارس التي تدرس بعض العلوم الناشئة في التربية والاخلاق والقانون والطب والصناعة ان تكون مراجعها اجنبية على وجه الاجمال كما هو الشان في الطب والحقوق والتجارة وسائر كليات الجامعة .

البقية على الصفحة الرابعة

الاحتفال بذكرى الدستور الاميركي

الشعب الاميركي يحتفل بمرور مائة وخمسين عاما على وضع القانون الاساسي — راي الرئيس روزفلت في الدستور امس واليوم

نيويورك في ٢١ سبتمبر — لمراسل الاهرام الخاص — منذ مائة وخمسين عاما اجتمع في مدينة فيلادلفيا ثمانية وثلاثون شخصا يمثلون ثلاث عشرة جمهورية صغيرة في مؤتمر اراد عاقدوه تسطير براءة الديمقراطية الاميركية العظمى . لاتحاد يكون اقرب الى الكمال مما كان عليه تفاديا من الفوضى التي كانت يومئذ متغلغلة في تلك الجمهوريات او الولايات الاميركية الفتية . التي كانت بمثابة دول متجاورة لكل منها شرائع مختلفة فلا رابط يجمع شتاتها ولا مرجع رئيسي تعتمد عليه لتسوية ما ينشا بينها من المشاكل

وفي غضون الاجتماع خرج ثلث المجتمعين وعادوا الى ولاياتهم لعدم رضائهم عن الاتجاه الذي ساد المجتمعين . وكان العامل الاكبر على ابقاء الثلثين الاخرين في ذلك المؤتمر قوة ارادة وشنطون وفرنكلن اللذين ابديا اهتماما عظيما اكسب الباقين شجاعة على اتمام ما شرعوا فيه . وقد ثبت ما قرره ذلك المؤتمر ثبات الرواسي في وجه التجارب والتطورات الكثيرة وعلى الرغم مما اعتور المبادىء السياسية من تبدل . وما اعتور التفكير السياسي في العالم كله من تحول عظيم

ولم يكن من المستطاع للموفدين الى ذلك المؤتمر الذين ذهبوا الى مدينة فيلادلفيا على ظهور الخيل . وفي مركبات تجرها الثيران التنبؤ بالتطورات الاقتصادية المعقدة التي تجيء بها الحضارة التي كان يراد تشييدها على ذلك الاساس الذي وضعوه لجماعة مؤلفة من بسطاء المزارعين في زمانهم . ولكنهم دبجوا صكا برهن على ملاءمته للحاجات التي اوجبها تبدل الازمنة . ولم يخطر لهم ببال ما قد يطرا على البلاد وحكومتها من التطورات والمبادىء التي نراها في هذا الزمان تجنح في بعض نواحيها الى تقويض مقدمات الديمقراطية

الا انهم راوا بنظرهم البعيد ما قد تقدم عليه الحكومة من الاجحاف بحقوق الفرد . ودلهم نبوغهم الفطري ، الذي تكرمهم الاجيال الاميركية لاجله على مرور الايام . على ضرورة تكييف نظام سياسي تكون فيه حقوق الفرد مضمونة . فكان همهم الوحيد منحصرا في المحافظة على الحرية الشخصية . وقد اجمع رايهم على حمايتها بنصوص دستورية تكبح جماح كل حكومة تسول لها النفس الاعتداء على تلك الحرية او اغتصابها . وليس ذلك فقط بل واوجدوا في ذلك الدستور قيدا للاكثرية التي تتولى الحكم في البلاد يحول دون تماديها في ارهاق الاقلية

ولاجل تحقيق هذه الفكرة ولكي لا تنحصر السلطة العظمى في هيئة واحدة معلومة قسموا قوة الحكومة الى ثلاثة اقسام : فمنحوا الحكومة المركزية سلطات معينة ومنحوا الولايات المختلفة سلطات اخرى حددوها ثم جعلوا للشعب الحر سلطة اعلى تمكنه من استخلاص حقوقه في مجالس القضاء من الحكومة المركزية وحكومات الولايات ايضا . ولذلك القصد عينه قسموا السلطات في الحكومة المركزية ذاتها الى اقسام ثلاثة : هي التشريع والتنفيذ والقضاء

فكل واحد من هذه الاقسام مساو للاخر في السلطة ولكل منها الحق المطلق في دائرة اختصاصه . ومن اجل ذلك حرموا على مجلس الامة تعديل الدستور او اضافة جديد اليه . ومنحوا الشعب حق الزيادة فيه اما بعقد مؤتمرات لهذه الغاية او بواسطة مجالس الولايات

تلك هي القيود والضوابط التقليدية للانظمة الاميركية المتكفلة بكبح جماح حكومة الاكثرية اذا خطر لها تجاوزا سلطتها ، والقاضية بمراعاة رغبات الاقلية واحترام حقوق الفرد وحريته . فهي ترغم اية حكومة تبغي التطرف على التاني والتؤدة في اخذ باي تجديد تريد القيام به وبذلك تصون نظام الديمقراطية الاميركية من عبث المتطرفين

والى هذا اشار الرئيس روزفلت في خطاب القاه ايام كان واليا لولاية نيويورك تكلم فيه عن مزايا الدستور الاميركي . فقال ان تنائي اطراف الولايات المتحدة واختلاف مناخها وتربتها وعادات اهلها وتنوع طرائق العيش في ولايات قلتها عن بعض الوف الاميال ، قد تبه واضعي القانون الاساسي الى ضرورة منح كل ولاية اعظم ما يستطاع من الحرية في حكومتها الذاتية . وان اية حكومة مركزية تحاول سن قوانين تسري على جميع الولايات تمهد السبيل لحل عرى الاتحاد الاميركي والقضاء عليه

فالحكومة المحلية الممنوحة لكل ولاية هي من الامور الجوهرية لبقاء البلاد متحدة وان نجاح الديموقراطية الاميركانية لا يرجع الى اغتصاب الاكثرية معلومة لحقوق الاقلية وارغامها على قبول ما تقضي به بل هو ناجم عن تقسيم الحكومة الى وحدات او ولايات تكون فيها حقوق الاقلية ومصالحها محترمة ويكون لها بذلك صوت في ادارة شئون البلاد

فعندما تعمد اكثرية معلومة من الولايات او المصوتين فيها لنبذ حاجات الاقلية ورغباتها محولة على ذلك بعوامل ذاتية او ما مذرب حربية ومستخدمة ما منحته من قوة لارهاقها وحرمانها من التساوي في الحقوق والامتيازات — في تلك الدقيقة تكون بداية انهيار بنائنا الديموقراطي وتشل نظامنا الدستوري

هذا ملخص ما قاله الرئيس روزفلت ايام كان واليا لولاية نيويورك اما ما يقوله اليوم فمختلف جدا .

وقد احتفلت الولايات المتحدة في هذا الاسبوع بذكرى تسطير الدستور لمائة وخمسين سنة مضت في جميع مدنها وبلى الدستور في كل اجتماع ولم يكن الكلام في الخطب التي القيت موجها فقط الى الجماهير المصغية لكي تقاوم كل من يبغي العبث

البقية على الصفحة الثانية

الجامعة العربية واخطارها المزعومة

كاتب في التيمس يبدي آراء واحتمالات

حلم الوحدة العربية يتجسم في اذهان العرب

لندن في عشرين اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — كتب الى جريدة التيمس احد المراسلين يقول

« ان الاتحاد العربي في الظاهر على الاقل سائر اليوم ارتفاعا ومتخذ على نوع ما شكل سلبيا ضد الصهيونية . فمن بعد النجاح الذي صادفته ثورة الصحراء اخذ حلم — العالم العربي المتحد — يتجسم في اذهان كثير من الساسة والكتاب العرب وهم يرون اليهودي بل « الصهيوني » الذي — بخلاف يهود بربر واسبانيا المغربية — يابي ان يستعرب حجر عثرة في سبيل هذا الاتحاد العربي ويرون تقسيم فلسطين سرقة من الدولة العربية الكبرى المقبلة .

راي الكاتب في العلاقات بين الاقطار العربية

« ومن الجهة الثانية لا توجد دلائل على تطور ايجابي للاتحاد العربي بل في واقع الحال تجد العلاقات بين بعض البلدان العربية اقل ودا من ذي قبل . وفوق ذلك لا نرى واحدا على الاطلاق من ساسة العرب او كتابهم تقدم حتى الان بمشروع معقول لاتحاد عربي يضم الدول العربية وترضى كلها به .

الاتحاد العربي ضد الصهيونية

« ولكن توجد دلائل على اتحاد عربي ضد الصهيونيين وقد تمكن الساسة العرب من توجيه بعض التوجيه لمحض انهم يريدون بواسطته تحويل الانظار عن مشاكلهم الداخلية الخطيرة التي لم يتمكنوا بعد من حلها

« فمقتل بكر صدقي في العراق وسقوط الحكومة التي كان مفروضا — فرضا غير صحيح كل الصحة — انه متسلط عليها قد زادت بدون ريب كمية الدعاية للاتحاد العربي وفي الوقت عينه يجب ان يذكر ان حكمت سليمان كان قد احتج علانية على تقسيم فلسطين . وهو طبعا فعل ذلك لكي يكتسب عطف انصار الجامعة العربيه

حكومة بغداد تعتب على انقلترا

لاعتقالها زعماء فلسطين

ومن بعد استقالته قامت حكومة العراق بابداء العتب لممثل بريطانية في بغداد على اعتقال زعماء العرب في فلسطين . واذنوا لفوزي القاوقجي بالعودة الى بغداد وتسامحوا بنشر مقالات عنيفة ضد الانقليز في الصحف العراقية

كيف يعلل الكاتب خطة العراق

« ويمكننا تفسير — معذرة — خطة حليفتنا العراق المدهشة بما هي الحالة الداخلية والجيش العراقي . ولكن لا ننسى ان علاقات السنيين بالشيعيين هناك ليست افضل من حالة الجيش

وعلاوة على ذلك نجد ان الملك غازي قد فقد النفوذ اولا لاسباب شخصية لا تعني الاجانب وثانيا لان بعض خصوم بكر صدقي يعتقدون ان كره الملك المعروف للمرحوم الجنرال ياسين باشا الهاشمي وبعض زملائه شجعت بكرا على قلب وزارة ياسين باشا .

الامير عبد الله والفوائد التي يجنيها من تقسيم فلسطين

« لهذه المناسبة نقول عرضا ان روح الاتحاد العربي في العراق لا يمتد الى شرق الاردن ، فالامير عبد الله الذي يستفيد اكثر من سواه من تقسيم فلسطين عومل بعنف شديد في الصحف العراقية حتى خطر بالبال ان انصار الوحدة العربية او البلاد الملكي يأملون ان تتلطف انقلترا بتسليم الدولة العربية التي نوت انشاءها في فلسطين الى حكومة بغداد

راي الكاتب في سورية وحكومتها

ثم ان الامور اخذت تتطور في سوريا بشكل قد يسبب للحكومتين الفرنساوية والبريطانية بعض الارتباك . فمن بعد امضاء المعاهدة الفرنسوية السورية تركت السلطة المنتدبة للحكام السوريين كثيرا من حبلهم على غاربهم . وربما كانت نتائج ذلك افضل للفرنسيين منها للسوريين . فان هيبة الحكومة السورية ضعيفة في ما هو خارج نواحي دمشق وحمص وحماة . اما حلب الشهباء فتاسف على ما ضاع من تجارتها مع الاتراك والاسكندرونة تتمتع باستقلال اداري اما العلويون (ويلقبهم الكاتب الانكليزي بالهراطقة) وفي اللاذقية فلم يكونوا يوما مشغوفين بالحكم الاسلامي وقد بداوا يتمردون كما ان الموظفين الذين رسلهم دمشق الى جبل الدروز يحتاجون الى حرس وليسي قوى في ذهابهم وايابهم بين رعاياهم

مساعدة سوريا لفكرة الوحدة العربية

لكن هذه المصاعب لم تمنع بل غالبا اكرهت الحكومة السورية على تشجيع فكرة الاتحاد العربي الاخير ومعاونتها معاونة شبه رسمية

موتمر بلودان وراي الكاتب فيه

على ان المؤتمر الذي عقد في بلودان ضد الصهيونيين لم يكن صحيح التمثيل ، فلم ترسل حكومة عربية مندوبين منها اليه ، ولم يمثل مصر فيه الا عضو من معارضي الحكومة الوفدية ، اما نوري باشا فعلى رغم انتخابه رئيسا للجنة السياسية في المؤتمر لم يصل اليه في موعده . اما فلسطين فارسلت اليه من الممثلين من دعتهم لجنة التحقيق الملكية — الحكومة الثالثة — وهم رسل المفتي

كيف يعلل الكاتب موقف سورية

« فالمراقبون الاوربيون قد يتساءلون لماذا الحكومة المواجهة لصعوبات اقتصادية ولميول متباعدة عنها بين رعاياها تخاطر هي نفسها في اللعب بالنار اما الرد على هذا السؤال فبسيط : ان الساسة غير المجربين الذين وعدوا كل واحد من اتباعهم بان يعطوه القمر لا يجدون سبيلا الى انجاز وعدهم او تهدئة خواطر المتضجرين فهم يميلون جدا الى رمي السمكة الفلسطينية الحمراء في المجاري السورية

« ان هذه السياسة قد تبهج الجماهير الوطنية

الرسمية التصديق في سوريا هياجا كافيا لتحويل اذهانها عن شكاويها الخاصة . كما ان مروجي هذه السياسة لا يخاطرون بعتب عليهم من الحكومة الفرنسوية . ولكن بوجود الجبهة الشعبية في مقاعد الحكم لا يتوقعون اكثر من لوم بسيط في حين انهم يعززون مركزهم مع جماعتهم

وكان من نتائج العفو الذي اعلنته السلطة الفرنسوية ان عددا من المحاربين القدماء تحت قيادة لورنس وقيصل الذين اشتركوا في فتنة سنة ١٩٢٥ و١٩٢٦ ضد الفرنسويين ونقاهم الجيش الظافر عادوا الى سوريا عودة الابطال واستقبلوا كابطال وهم الان بلا عمل . وان لم تتحفهم الحكومة الجديدة بوظائف اقاموا عليها القيامة

« فكان انشاء مركز للاتحاد العربي في دمشق مع مكاتب مناسبة لنشر الدعاية والسعي لمعونة ضحايا الاستعمار والهاء الشبيبة بحركات عسكرية وتعزيز الفضيلة في الاخلاق اول ما خطر بالبال لتحويل مجرى جهودهم عن جهات الخطر وتمكين القابضين على المراكز العالية من النوم بطمانينة

موقف لبنان في نظر كاتب مقالة التيمس

اما الصهيونية فليست هي ما يظهر الهدف الوحيد « للاتحاد العربي » فحكومة لبنان لم تظهر اقل اهتمام بمؤتمر بلودان . بل ان رئيس وزارتها الاستاذ خير الدين الاحدب تعرض لانتقادات مرة كثيرة بين الوطنيين السوريين لرفضه اتخاذ خطة تحريبة تجاه المشكلة الصهيونية وهذا الفتور اللبناني يسوء انصار الفكرة العربية الذين لاسباب اخرى يكرهون جيرانهم

« ففي العهد التركي لم يكن لبنان يشمل مدينتي بيروت وطرابلس وسهل البقاع حيث المسلمون كثيرون في حين ان الاكثرية اللبنانيين موارنة . فجاء الفرنسويون بعد الحرب العالمية وكبروا لبنان باضافة هذه الانحاء اليه مع صور وصيدا اللتين اكثر سكانهما شيعيون . والجهة الغربية من جبل لبنان الشرقي وجبل حرمون المختلطة سكانها من دروز ومسلمي ومسيحيين

« فكانت نتيجة هذا التكبير ان النصارى لم تبق لهم زيادة كبيرة على عدد المسلمين وفقد الموارنة ما كانت الاكثرية عددهم توليهم من علو المركز . فاخذ انصار الوحدة العربية يشتغلون مع طائفة الروم الارثوذكس في لبنان ومسلمي بيروت وطرابلس لضم لبنان الى الوحدة السورية . او من وجه اخر تسليم بعض النواحي الاسلامية الى سوريا من الاماكن التي ضمت الى لبنان سنة ١٩٢٠ ولكنهم لم يفوزوا بطائل من ذلك حتى الان

رايه في اصل اللبنانيين

وثقافتهم وأوائهم

« اما اللبنانيون فيتكلمون اللغة العربية ولكن اصلهم سرياني فينيقي اكثر من عربي . وثقافتهم فرنسوية اميركية ذات اسس بيزنطينية اكثر من يشرقية . والاكثرية المسيحية بينهم تميل - والبعض يرى ذلك صوابا - الى اعتبار الوطنية السورية الحاضرة دينية اكثر منها عنصرية . واسلامية اكثر منا عربية . بل ان كثيرا من مسلمي لبنان ودروزه وافقوهم على هذه النظرية ولا يجدون لهم خيرا في الاتحاد بسوريا . واية حكومة قامت في لبنان وعمدت الى التخلي عن بعض اراضية لسوريا تخاطر باثارة غضب الشعب اللبناني

المخوف من ايجاد مركز الارهاب

الفلسطيني في سوريا

« ويحتمل ان يجد اللبنانيون اخيرا في مصلحتهم ان ينشئوا علاقات ودية وثيقة بدولة اليهود التي ستجاورهم في فلسطين . هذا اذا تم انشاؤه . لكن ذلك شان من شئون المستقبل . وما يهم الان الان اكثر هو الخطر من ان ينشى . الارهابيون الفلسطينيون مركزا جديدا لهم في سوريا . وتكون الحكومة المحلية عاجزة او غير قابلة ان تمنع جهودها التي تربك الفرنسويين وتزعج البريطانيين

الحاجة الى اكثر من التعاون

بين فرنسا وانقلتيرا

« ففي الاضرابات الاخيرة فعل الفرنسويين كل ما طلب منهم لمنع اجتياز العصابات المسلحة لحدود فلسطين . ولكن مصالح الدولتين في الشرق متشابكة الى حد انها تحتاج الى شيء اكثر من التعاون في حالة تحول فكرة الجامعة العربية الى شكل بغيض للاجاب ويوجد كثير من الصحة في قول بعض ذوي الاختبار من الفرنسويين ان التشاور السياسي بين للدولتين المنتدبتين كان ممكنا ان يمنع بعض الاغلاط الاخيرة .

مسالة تدخل ملوك العرب

في شئون فلسطين

(اما تدخل ملوك العرب في مسائل فلسطين في العام الماضي فربما كان السير ووكهوب المندوب السامي وقد قبلته الحكومة البريطانية . لكن هؤلاء النقاد الفرنسويين يرون من الغلط ان يسمح لدول مستقلة بالتدخل في البلدان الواقعة تحت الانتداب لانهم دون شك يحاولون ان يفعلوا ما ليس في مصلحة احد سواهم .

وانهم اذا لقوا اقل تشجيع فلا توجد نهاية لما يمكن ان يثيره من المتاعب للدولة المنتدبة كما بينهم العراقيون باحداثه في سوريا الفرنسوية

الدعوة الى مقاومة فكرة

الجامعة العربية

فلوانه ان ليس الفرنسويون ولا الانقليز اعداء للتقدم العربي والتعاون بين العرب . ولكن الخبيرين الفرنسويين يدركون . ويجب ان يدرك الخبيرون الانقليز مثلهم ان التصور العربي بعيد الخيال والدسائس السياسية والتبديلا في الشرق الادنى مغرية حتى ان كل تشجيع للاتحاد العربي نطوى على احتمالات وعواقب غير سارة على الاطلاق . وما من مشتغل بالاتحاد العربي اهتم بالبحث في ما يكون لهذا الاتحاد من التاثير الممكن في الايرانيين والاتراك »

مقالة رئيسية لجريدة التيمس

تؤيد بها ما جاء في الرسالة السابقة

وقد علقت جريدة التيمس نفسها بمقال رئيسي على هذه الرسالة فقالت .

(ان حركة الاتحاد العربي اخذت تتخذ شكلا مقلقا جديرا بالانتباه الدقيق من الحكومتين الفرنسوية والبريطانية . فالى اجل قريب ما كان الاتحاد العربي الا موضوعا للباحثين . ولم يكن على الاطلاق منهاجا حيا الساسة العرب

تنديدها بموقف سوريا والعراق

في فلسطين

« ومن الامور الواقعة المرجبة للاسف ان الساسة السوريين الذين ابتدئوا اخيرا يهتمون بالاتحاد العربي يشغلون انفسهم . لا بمشروعات عمرانية تقرب موعد التحالف بين الدول العربية الحاضرة او المقبلة . بل بسياسات وخطط قابلة ان تثير في فلسطين اضطرابات جديدة تربك الدولة البريطانية وتسبب في النهاية كدرا مهما من جانب الحكومة الفرنسوية التي لا تزال مسئولة عن حسن سلوك الدولة السورية

« اما الاسباب التى حدت بالحكومة السورية الى اللعب بنار المعاكسة للصهيونيين وللانقليز فقد بسطها مراسلنا فليس كل شيء حسنا في سوريا اليوم ولا في العراق ايضا حيث الحكومة المحالفة لنا سمحت للصحف المعتادة ان تكون شديدة الانقياد للارشاد الرسمي بان تصول وتجول الى درجة مدهشة في مناقشات مضادة للانقليز

« ان ساسة دمشق العديمي الخبرة يواجهون صعوبات متعددة والادلة كثيرة على ان بعضهم يحاولون تحويل انتباه الشعب السريع التصديق عن نقائصهم الخاصة الى اثارة الشر في فلسطين

حشد العصابات المتسلحة

على الحدود

« والرسالة تشير الى ما يشاع من اعادة تاليف اللجنة العربية العليا الفلسطينية في سوريا وتزيد على ذلك ان موظفي الحكومة قد يكونون مشتبكين في ورطة حشد العصابات المسلحة وهم على كل حال لم يمنعوا حشدها . وكل هذه الامور صارت حديث المقاهي في دمشق وبيروت وهي التي اجبرت الجنود البريطانيين على الزحف الى الحدود .

تهديد التيمس للحكومة السورية

« فالحكومة الفرنسوية ما برحت تعاون انقلتيرا باكثر الاشكال ودا في الشرق الادنى . ومنعت الان

الدستور الاميركي

بقية ما بالصفحة الاولى

بالدستور بل الى رئيس الامة الذي يقول عنه الذين يقاومون عهده انه من اكبر اعداء الدستور وقد قابلت الصحف المعادية لطرائق روزفلت الاصلاحية بين ما قاله ايام كان واليا لولاية نيويورك وما يحاوله كرئيس للبلاد مما تفرد هي بانه اسوا مما نال اي رئيس سابق من حيث التهجم على قانون البلاد الاساسي وعلى محكمتها العليا والاجحاف بحقوق الاقلية

وقد رد عليهم الرئيس روزفلت في خطاب القاه بمناسبة الاحتفال بالدستور قال في خطابه .

« اني بهذه المناسبة اسال اخواني الاميركيين ان يغتبطوا بحكمة دستورهم وان تكون لهم الثقة التامة بمقدرة الدستور على حل مشاكل الديموقراطية وان يبرروا تلك الثقة به بالاسراع في اصلاحه فقد يكون في تاجيل الاصلاح الدستوري كل الخطر . واسالهم ان يمنحوا الاحترام الواجب للدستور وايس للمخطئين في تفسيره . واسال الاكثريات والاقليات ان تتنازل عن كل مصلحة او سلطة او قوة وان يعمل الجميع لما فيه خير الجميع »

وفي موضع اخر قال « وهناك اعتبار عملي هام ينشا من ان القطن كله تقريبا يباع الان على اساس زيادة او نقص عدد معين من البنوط من الاسعار القائمة لكونترانات الاشهر القادمة وعلى ذلك ففي ليفربول يباع القطن الهندي باقل من اسعار كونترانات الامركي للاشهر القادمة بعدد معين من البنوط . . اما السكلاريدي فيباع طبعا باسعار السكلاريدي . ولكن الواقع ان الاشموني يباع في الغالب باسعار اعلى من الاميركي بدلا من زيادة عدد من البنوط على اسعار كونترانات الاشموني نفسه . اما سائر انواع القطن الاخرى فتباع بزيادة بنوط على الامريكي والنتيجة ان القطن المصري عليه ان ينافس في السوق رتبا عديدة من الاصناف الاخرى من القطن التي تحوم اسعارها كلها حول سعر الاميركي فاذا سقط الاميركي سقطت معه واذا لم يسمح للقطن المصري بالنزول نظرا لسيطرة الحكومة كانت النتيجة ان الاصناف الاخرى تقل اسعارها كثيرا عن المصري وتكون منافستها اشد واقوى »

يستخلص من هذا ان الحالة تدعو الى علاج سريع وان هذا العلاج يجب ان يكون بعيدا عن تدخل الحكومة في السوق حتى لا تتكرر ماوقع

المفتي من استعمال اراضي انتدابها محطة للدسائس القادية واذا استمر الساسة السوريون على اللعب بالنار اضطرت السلطة المنتدبة الى تذكيرهم بان المعاهدة الفرنسوية السورية لم تبرم حتى الان

ولكن ليس معقولا ان ينتظر من الفرنسويون تعاون كامل في الشرق اذا لم تحسب السياسة البريطانية هناك حسابا للمصالح الفرنسوية والشعور الفرنسوي ان ذلك القبول المتكتم من حكومة انقلتيرا لتدخل ملوك العرب في مسالة فلسطين لا يمكن ان يكون قد صادف ارتياحا من جانب الفرنسويين . لانهم يتذمرون في دورهم من التدخل العراقي في سوريا . ويكرهون طبعا ان توجد هكذا سابقة لتدخل الدول العربية في امور تونس او المغرب الاقصى

فرانسا وانقلترا

وفكرة الجامعة العربية

« اجل ليست الحكومة الفرنسوية ولا البريطانية ناقمة على مبدا الاتحاد العربي ولكن لهما كل الحق في اتخاذ تدابير مشتركة لحماية مصالحهما الشرعية ضد الهوس الخطر من بعض دعاته

في سنة ١٩٢٠ اذ يقول سعادة عبد الوهاب باشا « ان هناك رايا سائدا بين بعض التجار بان الغزالين الذين كانوا انصرفوا عن التعاقد اجال طويلة هد طمانهم انقطاع الحكومة عن التدخل واكتفاؤها باقراض الزراعين على اقطانهم لتفريج ضيقهم من ناحية ولتنظيم الوردات الى الاسكندرية من الاخرى فبدا يعودون الى خططهم الاولى وحين فاجاهم قرار التدخل القوا ارتباطاتهم وعادوا وعادوا سيرتهم الاولى من حيث الاكتفاء بشراء ما يحتاجون اليه من القطن يوما بعد الاخر

الاهرام

الحركة التعليمية بتونس

قام في المدة الاخيرة حضر الاديب الفاضل الاستاذ عبد العزيز الخماسي بمسامرة شرح بها الاطوار التي تقلبت فيها الحركة التعليمية بهذه البلاد وقد اشتملت هذه المسامرة القيمة على بيانات واحصائيات مدققة وبعض وثائق تاريخية لها اهميتها في هذا الصدد

وقد وقعت هذه المسامرة المفيدة بقاعة الجمعية الخلدونية واقبل على سماعها جمع حاشد من المثقفين .

نشيد الشاب المسلم

دعت جمعية الشاب المسلم الشعراء للمباراة في في نظم نشيد يتغنى به شبابنا الاسلامي ويكون معبرا على الروح القومية والعواطف السامية

وانتخبت الجمعية لجنة من خيرة الادباء والفنانين لتنظر في هذه المباراة وتختار النشيد الفائز فيها

وقريبا ستجتمع هذه اللجنة لانجاز المهمة التي انيطت بعهدتها . ورجاؤنا ان تسفر هذه المباراة على نتيجة طيبة

الحكم على السيد مصالي الحاج ورفقائه

جاءنا من القطر الجزائري الشقيق ان المحكمة الجناحية بعاصمة الجزائر قد اصدرت حكمها في القضية المتعلقة بزعماء الحزب الشعبي الجزائري وهم السادة : مصالي الحاج ومفدي زكرياء وخليفة ابن عمار والاحول الحسين ورابح الميساوي وقرافة ابراهيم وابن الامين علي . فقضت المحكمة المذكورة على الخمسة الاول بالسجن مدة عامين وعلى الاثنين الاخيرين بالسجن مدة عام واحد . مع تجريد الجميع من الحقوق المدنية والوطنية السياسية

ونحن ناسف لمعاقبة هؤلاء السياسيين بمثل هذه الشدة . لاننا نعتقد انهم كغيرهم من سائر زعماء هذا الشمال الافريقي لا يضمرون شرا او سوء نية للدولة الفرنسوية الحرة . بل هم يريدون التعاون معها على النهوض باوطانهم واحلالها المقعد اللائق بما بلغته تلك الاوطان من تطور ونضوج

ولعل حكومة الجزائر تراعي هذه الحقائق فتسعف المعتقلين بطرق التخفيف وتسلك معهم سبيل الحكم واللين

حلول الجناب العالي

بقصر مشتاه العامر

في الاسبوع الماضي تنقل من قصر المرسى العامر الى قصر الشتاء العامر بحمام الانف جلالة ملكنا المعظم سيدنا ومولانا احمد باشا باي ادام الله عزه وعلاه .

وقد اقيمت بهذه المناسبة السعيدة الاحتفالات الحافلة والمهرجانات البديعة في حمام الانف احتفاء وابتهاجا بمقدم الركب السامي صانه الله وزانه .

كما صاغ الشعراء والخطباء من نتائج قرائحهم قلائد ثمينة في ذكر فضائل صاحب العرش التونسي وتعداد مبرانه وحسناته التى لا تدخل تحت حصر

وجريدة « الزمان » تتشرف بان ترفع الى السدة الملوكية السامية خالص تهانيها بهذه النقلة الميمونة سائلة الله عز وجل ان يجعلها نقلة سعيدة مباركة على جلالة الملك المعظم ابقاه الله وعلى كافة ال بيته العظام وانجاله الفخام ووزرائه الكرام ورجال حاشيته السنية .

سفر جناب العميد

يوم الخميس الفارط بارح جناب العميد المحترم م . ارمان قيون البلاد التونسية على متن الباخرة « البيار » قاصدا عاصمة فرانسا للحضور بجلسات لجنة تنسيق شئون الشمال الافريقي .

وقد رافق جنابه في هذه السفرة كل من مدير المالية ومدير الامن العام وليوطنان البحرية .

وشيعه برصيف الميناء كثير من ارباب الحيثيات والشخصيات البارزة .

فنتمنى لجنابه سفرا سعيدا وعودا حميدا

الغيث النافع

ماكاد يهل هلال هذا الشهر المعظم حتى من الله على هذه البلاد بالغيث النافع الذي طال انتظار المزارعين والفلاحين له .

جعله الله مطرا عام النفع شامل الفائدة وجعل هذا الشهر المفضل مباركا سعيدا على الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها .

جمعية الاتحاد المسرحي

تستعد هذه الجمعية البارعة لافتتاح موسمها بجهود عتيدة وهي مثابرة على خدمة الادب والفن بنشاط .

وقد اسفرت مباراتها الروائية التي فتحتها امام الاقلام التونسية على فوز الكاتب الاديب النابغ الاستاذ احمد خير الدين بالجائزة الاولى من جوائز المباراة وقدرها ١٠٠٠ ف

كما ان الجمعية تعمل لابراز مجلتها (المسرح) في القريب العاجل رافلة في ثوب قشيب من الاعتناء والتحسين .

ويوم ١١ الجاري يبرز ابطال الاتحاد المسرحي وبطلاته على المسرح البلدي في رواية الافتتاح وهي رواية (القضية) المشهورة فنحرض الجمهور على الاقبال عليها ونتمني لها ان تسير النجاح والفلاح .

في السفارة العامة

في مدة مغيب م . روباليا مدير الديوان المدني للجناب المقيم العام كلف جناب م . ارمان قيون بوظائف ادارة ديوانه المدني م . بيار بيرجي المفتش العام لمشاريع المؤسسات التعاونية

في ادارة المالية

امس التاريخ بارح م . دارتري مدير المالية البلاد التونسية قاصدا فرانسا لانجاز النظر في ميزانية البلاد التونسية لسنة ٣٨

في ادارة المحافظة

في يوم الخميس ارحل م. مونيكولت مدير المحافظة البلاد التونسية قاصدا باريس التي سيقضي فيها بضعة ايام

مجالس الاعمال

طبقا لنصوص القرار الوزيري الصادر بتاريخ ٢٨ اكتوبر ١٩٣٧ فان مجالس الاعمال ستعقد اجتماعاتها من يوم ٨ الى يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٧

لدي مستشاري التجارة

الخارجية للبلاد الجزائرية

انعقد في مدينة قسنطينة مؤتمر مستشاري التجارة الخارجية تحت رئاسة م لوسيان بورجو رئيس الهيئة الجهوية للبلاد الجزائرية وبعد خطبة الافتتاح التي فاه بها م. بورجو ابتدات الاعمال المتعلقة بتجارة الصادرات والواردات وتجارة القطاني وغيرها من النتاج الوطني من مناجم الرصاص والزنك وغيرهما والنتاج الفلاحي وفي النهاية وقع الاقتراع على ادخال تنقيحات على نظام فلاحة الكروم والخمور

مهرجان الطفولة

بعد زوال امس التاريخ نظمت حفلتان فائقتان الاولى في الساعة الثانية والثانية في الساعة الرابعة من الزوال في المرسح البلدي

وقد بقت (الكونتوارات) في حدائق السفارة العامة مفتوحة من الساعة العاشرة الى السادسة بعد الزوال وقد كان نجاح الحفلات ونجاح السوق الخيري عظيما

وفي الساعة التاسعة من مساء هذا اليوم تقع حفلة شائقة في المرسح البلدي تحت اشراف جناب المقيم العام وعقيلته المصونة مدام ارمان قيون والمؤمل ان يكون اقبال التونسيين على جميع الحفلات التي تقام بمناسبة مهرجان الطفولة عظيما حتى يمكن المشروع ان يقوم بما يفيد الطفولة البائسة

قضية الصحافي اوشيينتي

الذي ابعد عن البلاد التونسية

نشرت جريدة (لونيوني) الطليانية بعددها الصادر في يوم الاربعاء فصلا قالت فيه : ان وكالة ستيفاني في روما وجميع الصحف ذكرت ان الهيئة المديرة النقابية الفاشيستية للصحافة في روما التي من بين اعضائها الصحافيين الذين يقيمون بالبلاد الاجنبية عقدت اجتماعها على اثر ابعاد الصحافي دنيال اوشيينتي من تراب المملكة التونسية التي هي تحت الحماية الفرنسوية . ذلك الابعاد الذي وقع بدون سبب وبوسائل تخالف في صورتها ما اعتادت السلط الفرنسوية سلوكه بالبلاد التونسية)

الى غير ذلك من الاعراب للصحافي المبعد عن التضامن التام معه . وقد نشرت الصحف الطليانية هذا البلاغ كما وقعت اذاعته بواسطة جميع مراكز الاذاعة اللاسلكية بعد الزوال

الكفاح الاجتماعي

في يوم الاربعاء عقدت لجنة التسوية العليا اجتماعها في ادارة الامور الاقتصادية لدرس خلاف وقع في عدة مؤسسات لصناعة الحديد يتعلق بمطالب يرمي الى اتفاق مشترك

وبعد المناقشات الطويلة لم يمكن التوفيق بين الطرفين

الدفاع عن سوق الزيت

ورد علينا من السفارة العامة البلاغ التالي

ان فلاحة الزياتين التي ابتدات منذ ايام كانت حسنة للغاية لكن راجت اشاعات في جميع انحاء البلاد واعقبها تيار من الاحتكار كان يرمي الى حفظ اسعار حب الزيتون بصورة مشطة وبيع صغار المنتجين له الى اصحاب المعاصر باسعار منحطة دون ان يقع ادخال اي تنقيح محسوس على اسعار الزيت لفائدة المستهلك بعد انتهاء الموسم الجاري

وقد حاولوا من جهة اخرى تاكيد الاشاعات المغرضة لدى صغار المنتجين الاهالي وهي ان الحكومة مسئولة عن هذه الحالة الناشئة عن عدم اهتمامها واهمالها لصغار الفلاحين وقد عزمت الحكومة على ان تدافع في وقت واحد عن المنتج الصغير وعن المستهلك وقد اتخذ من الان قرار يتضمن الترخيص في وسق كمية مهمة من حب الزيتون الطري ليكون ذلك عامل مزاحم

هذا ورفع المنع على وسق الزيتون الخراجي الذي يحتوي على اكثر من ٦ في المائة من الحامض وظهرت غير صالحة للاستهلاك قد شرع في درسه وسيصدر بذلك قرار

واذا ظهر ان اسعار الزيوت مائلة الى الانحطاط الوقتي والتاثير على سعر حب الزيتون بصفة تضر بالمنتج فان الادارة تكون مستعدة لاستعمال طريقة التوثيق والخزن وكذلك جميع الوسائل الاخرى الدفاعية وتستعمل فيما بعد الكميات المخزونة لمقاومة ارتفاع اسعار الزيت بصورة مشطة في سوق الاستهلاك المحلي

انتخابات لاحداث نقابة

للدفاع عن الزيتونه

ان العمليات الانتخابية لتعيين النواب الفرنساويين في النقابة العامة الاجباريه للدفاع عن الزيتونة التي غافت في يوم ٢٨ اكتوبر قد الغتها الادارة بتاتا لان عدد الناخبين لم يتجاوز سدس مجموع الناخبين

وستعاد عمليات الانتخاب من جديد في تاريخ يقع تعيينه فيما بعد وينشر لاطلاع العموم

حسنة خالدة

حبا في توسيع نطاق المشاريع الخيرية والتاسيسات العمومية فقد توفق الفاضل الماجد الخير صاحب الايادي البيضاء السيد محمد الصالحي الى تاسيس مدرسة بنهج سيدي بن عروس لخصوص فقراء تلامذة الجامع الاعظم الذين لا قدرة لهم على تحمل المصاريف الباهظة التي تستلزمها السكنى بالعاصمة

وفعلا فقد تمت الاعمال التي كانت جارية بهذه البناية منذ مدة والان قد وزعت بيوتها على التلامذة المومى اليهم

وقد زرنا هذه المؤسسة الكبيرة عشية امس الامس فوجدناها من خير المؤسسات ان لم نقل فريدة في بابها حيث تمكنا من مشاهدة مختلف مرافقها فرايناها حائزة على ما يرضي العموم نظرا لاتساع رحابها وكثرة البيوت المعدة للسكنى فكان بها ما يقرب من ٢٧ بيتا موزعة بين الطابقين الاول والثاني وبها ماجل وبئر وميضاة ومرحاض كبير اما شكل بنائها فهو عصري محض على غاية من الاتقان والجودة وحسن التنسيق وقد جعل لها مؤسسها المفضال ناظرا عاما وهو الثقة النزيه الامين السيد رمضان بن بلعيد وهذا الناظر يدير شؤونها الداخلية من المراقبة والحراسة والمحافظة على الصحة العامة والنظام

وبالجملة فقد كانت هذه المدرسة لؤلؤة في جبين تونس الخضراء فحيي الله الرجال العاملين لخير دينهم ودنياهم امثال المفضال السيد محمد الصالحي وجزاهم الله احسن الجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون .

احاديث رمضان

الشهر المبارك

ان السرور الذي يحدثه شهر رمضان المعظم في قلوب المسلمين فائق لجزيل لا يعادله سرور . فيه يفرح المطيع العابد ويكثر من المبرات . وفعل الحسنات وفي ايامه الغر الوضاءة ولياليه الحسان الزواهر تضاعف الخيرات . ويثقل الميزان . ويتقرب الى الرب الرحيم زلفى . وفيه ايضا تنتقل النفوس البشرية من طور الى طور فالشهوة تكفكف والارادة خاضعة لحكم الواجب المفروض . والمسلم يؤدي ما كتب عليه مطمئن القلب هادىء العواطف ولسانه رطب بحمد الله وشكره لا يفتر على الطاعة .

فكل المسلمين اليوم قد حفوا لاقتباله واعدوا له ما يعده المضيف النبيل للضيف المبجل وعمروا اوقاتهم المنفرجة الجوانب بالبر والمعروف . وهذا الحادث الفخيم يحدثنا بلسان صادق على مقدار عناية الله بنا ورحمته . وكيف يرتب الثواب الوفير على العمل الصغير .

فالصوم يكبح جماح الشهوة ويعدل سير الانسان ويجعله يمشي على نظام محكم وعادة قويمة وهو في ان واحد مثاب عليه عاجلا . وصنيع حميد من حيث اعتدال الصحة وتوازنها . اذن فلا عجب ان نبصر الاحتفال به عاما يشمل العالم الاسلامي من ادناه الى اقصاه وان نرى الوجوه طلقة تفيض نورا واشراقا والثغور باسمة بسمة الغبطة والحبور والايدي متصافحة مصافحة التهنئة والتبريك

(محمد المامون النيفر)

لدى طبعة الصحف

في يوم الاربعاء انعقد اجتماع بادارة الامور الاقتصادية لاعداد نص اتفاق مشترك بين طابعي الجرائد . وقد وقع تبادل النظريات الاولية بين الطرفين وتقرر عقد الاجتماع المقبل في يوم ١٣ نوفمبر ليمكن العملة من تشكيل نقابة

في جمعيات الشباب

كونت جمعية الشبان المسلمين فرعا لها بمدينة زغوان متركبا من السادة :

عامر الزهاق	رئيس
الهادي بن العربي	كاتب عام
محمد مفتاح	امين مال

محمد بن والي (عضو) عزوز الزريبي مثله

وعقدت جمعية الشباب الورغي اجتماعا عاما جددت فيه انتخاب هيئتها فكانت نتيجة الانتخاب حسبما يلي :

السادة :

عبد العزيز بن سعيد شاطر	رئيس
الهاشمي بن الحاج عبد الله مسلم	امين مال
الفيتوري بن جاب الله	كاهيته
الطاهر بن علي المبعوج	كاتب عام
علي الكواش	كاهيته

علي بن منصور الخليفي . مصباح بن سعيد المزطوري . سالم بن علي بن مفتاح المدنيني . التهامي شنينة . محمد المكرازي . محمد بن صالح الزمروري (اعضاء) . وقد تمثلت في كل اثنين من افراد هذه الهيئة بلدة من بلدان الجنوب

الشيخ امين حسنين

شرع ضيف تونس الفنان الشهير الشيخ امين حسنين في احياء حفلات زاهية بقاعة « روضة الانس » الكائنة بنهج حمام الرميمي . وقد اتيح لنا الحضور ببعض هذه الحفلات فسمعنا فنا راقيا وصوتا حنونا يجذب القلوب . ورأينا من شقيقه يس افندي حسنين والموسيقار الكبير الاستاذ سعد شطا مشاركة قيمة في هذه الحفلات البديعة .

فنهني ضيفنا العبقري الشيخ امين حسنين بما احرزه من نجاح . ونتمنى له مزيد التوفيق وطيب الاقامة

تجديد هيئة الشعبة الدستورية

التابعة للديوان السياسي

بنهج البلار

بعد تبادل الاراء من كافة الافراد المنخرطين في سلك الحزب الدستوري التابعين للشعبة اعلاه فيما يخص تجديد هيئتها وقع انتخاب افرادها وتركبها من السادة الاتية اسماؤهم وتركبها من السادة الاتية اسماؤهم :

الشاذلي القلعي . رئيس

الطاهر اوتورية . كاتب عام

عبد القادر بن الاهم . امين مال

محمد الحكيم كاهية . كاتب عام

صالح الحركاتي . كاهية امين المال

الاعضاء :

الطيب ابن عيسى . بلقاسم بن محمد . البشير بن الشيخ . علي القلعي . صالح ابن الحاج الصغير . محمد بن ضيف الله . محمد الوكيل

الرياضة

كرة القدم

كاس الايالية التونسية

بلاغ

الملعب البلدي على الساعة الثانية بعد الزوال السبورتينغ ضد الاتحاد الرياضي التونسي

ملعب سماجه بعد الزوال بنصف ساعة النادي الافريقي ضد الراسينغ وعلى الساعة الثانية والنصف وايطاليا ضد فريق المتاوي

ملعب منصرون على السبعة الواحدة بعد الزوال الترجي الرياضي ضد الكرم

ملعب بنزرت شهان حمام الانف ضد فريق بنزرل على الساعة الثانية بعد الزوال

ملعب صفاقس النجم الرياضي الساحلي ضد الشبيبة الرياضية الصفاقسية على الساعة الثانية بعد

ملعب سوسه ستادقوبوا ضد فريق القيروان على الساعة الثانية بعد الزوال

التطهير في الروسيا

ورد في بعض الاخبار ان الصحافة الفنلاندية نشرت احصائية تدل على ان حكومة الروسيا اعدمت ١٣٢٨ شخصا خلال شهر اكتوبر بتهمة جنايات سياسية

التحالف ضد الشيوعية

لندرة في ٣ نوفمبر — وردت برقيات من طوكيو مفادها ان نصوص الاتفاق الجرماني الياباني الضد الشيوعي قد قدمت الى م. هيروتا وزير خارجية اليابان وهو تفاهم بعد ذلك في المسالة مع الامبراطور . وقد تعهدت ايطاليا بالمشاركة في هذا الاتفاق

وبعد موافقة المجلس الخاص على هذا الاتفاق الثلاثي يقع تطبيقه والعمل بمقتضاه

التطهير في فرنسا

باريس في ٣ نوفمبر — اذن م. دورموا وزير الداخلية الفرنسوية في ابعاد ثمانين اجنبيا من الحدود الفرنسوية واكثر هؤلاء من الاسبانيين والالمانيين والايطاليين الذين كانوا في صفوف الجنرال فرانكو . ويوجد من بين هؤلاء الجواسيس والمشرشين والثوار المشكوك في مشاركتهم في الحوادث الاخيرة التي وقعت في فرنسا بجهة « الميدي »

مدير الجريدة وصاحب امتيازها

محمد بنيس

المطبعة التونسية

بقية المقال الافتتاحي

واذن فهذه الظاهرة تعطينا فكرة واضحة عن ان اللغة العربية اصبحت فقيرة في الثقافات الحديثة ولا يمكن ان يكون التكوين العقلي والثقافي لمن يكتفي بها في قراءاته - كمن يدرس هذه الثقافة المتجددة باسلوب غريب - في مراجعها الموسعة. ولا يمكن اللغة العربية وحدها ان تخرج العالم الحديث او المربي الحديث او الاديب الحديث او الصانع الحديث او بعبارة اشمل من ذلك لا تستطيع ان تخرج الانسان المثقف الحديث. وانما يظل في علمه رهن المعارف القديمة القاصرة. ويظل في ادبه مرددا الابحاث السقيمه المكررة عن المعري وابن الرومي والمتنبي وسوى ذلك مما ينتهي فيه الى غير جديد مفيد

وقد يحتج بما ينقله المترجمون الى العربية من العلوم والاداب ولكن هذا المترجم في الواقع لم يستغرق جميع الثقافات الناشئة. ولم ينقل الى العربية بصورة دقيقة كافية ولم يخل من تحريف الترجمة. حتى لا تستطيع في النتيجة ان تعثر في العربية على مرجع علمي في الوراثة او نظرية اصول الاجناس، او نظرية النسبية، او طرق التربية الحديثة. واكثر ما تجده في امثال ذلك كتب مدرسية لا تكفي وسيلة من وسائل التثقف الصحيح. واذا كنت من هواة القصة فانك لا تكاد تجد في العربية غير قصص هي ابعد ما يكون عن الروايات الاخلاقية التي تحلل الحياة والناس - واذا حاول المشتغلون بمسائل العلم ان يترجموا بعض مراجعة فان كثيرا من المصطلحات تعترضهم. فيشعرون بمشقة الترجمة، او يستعملونها نفسها في العربية فيستغلق على القارئ العربي فهم المراجع المنقولة وتظل كما كانت بلغتها بعيدة عن فهمه وادراكه - على ان المجهودات الفردية لا تكفي وحدها في التقرب من الثقافات الحديثة. بل يجب ان توكل مهمة الترجمة الى جماعة من الفنيين واللغويين، حتى يتعاون الفريقان في نقل المثقفات الحديثة التي تمصر وتكون حياة عقلية منظمة تنهض بالافراد والشعوب.

احب ان انتهى من كل ذلك الى ان قارئ اللغة العربية لا يصح ان يعتمد عليها وحدهما في التثقف لان ثقافتها لا تزال كما كانت منذ قرون. وان كتب الافراد المترجمة لا تكفي لانها لم تستغرق الوان الثقافة وانه لا بد في مصر في هيئة ترجمة تنقل المراجع الغربية لتقرأ وتدرس. وتقوم على اساسها ثقافة حديثة وعقلية مرنة مستنيرة. وعندئذ ننتقل من عصر الترجمة الشاملة الى طور التاليف الصحيح

دمنهور — « محمد قبيل »

جمعية الطلبة

الجزائريين الزيتونيين

اهدتنا هذه الجمعية الفتية جمعية ابناء القطر الشقيق الذين هاجروا من الجزائر الى شقيقتها تونس للكرع من حياض كليتها الزيتونيه نشريتها التي اصدرتها في السنة الرابعة من سني حياتها مفعمة بآيات الجد والنشاط والعمل المتواصل في سبيل التحصيل بما يعود عليهم وعلى بني جلدتهم ووطنهم الشقيق بالرقي والكمال

ولقد ملات الجمعية سمط نشرتها الاولى بلآلي وجواهر ما قيل من الخطب البليغة والقصائد الرنانه في الهجرة النبويه على صاحبها افضل الصلاة وازكى التسليم فكانت النشرة سفرا جميلا حوى الشيء الكثير من الكلم البلاغية بما كان اكبر دليل على شدة تعلق افراد هذه الجمعية المباركة ومن يلوذ بها باهداب الدين الحنيف شان الخلف الطيب عن السلف الصالح اطال الله في عمر هذه الجمعية المباركة التي تتمنى لجميع اعضائها شباب القطر الشقيق التقدم والنجاح في ميادين العلم والعرفان ليكونوا دعاة الجزائر في حياتها المستقبلة

انباء شرقية

ما يجب على كل عربي ان يعرفه عن الجمهورية السورية

سوريا الطبيعية

موقعها واهميتها الجغرافية

قلنا في بحثنا عن العراق ان علماء الجغرافية قد شبهوا الجزيرة العربية بجسم راسه الهلال الخصيب ويعنون بالهلال الخصيب العراق وسوريا. فسوريا تكون القسم الغربي - من الهلال اذ تقع في الجهة الغربية من اسيا على الشاطئ الشرقي من البحر المتوسط. وهي قلب البر القديم. ومفتاح الشرق ومركز حركته التجارية. وقد لعبت دورا عظيما في تاريخ الحضارة وكان سكانها صلة الوصل بين الشرق والغرب في جميع العصور. فهي اذن نقطة اتصال خطيرة بين القارات الثلاث: اسيا وافريقيا واوربا. ومحطة هامة في طرق المواصلات الدولية ولذلك كانت ولا تزال مطمح انظار الغزاة والفاتحين مما يجعلها بحاجة قصوى الى قوة دفاعية كبيرة للمحافظة على استقلالها وسلامة اراضيها التي لا تتوفر لها بغير الاتحاد العربي الشامل.

جغرافيتها

تبدا سوريا من جبال طوروس شمالا وتنتهي جنوبا في بقعة على ساحل البحر الاحمر بين العقبة والسويس. وتنقسم من الشمال الى الجنوب الى اربعة خطوط متوازية. ١ - سهول الشاطئ الشرقي من البحر الابيض المتوسط -٢- جبال السلسلة الغربية الممتدة من جبال طوروس حتى الحجاز وتبدا بجبال الامانوس فالعلويين فسلسلة لبنان الغربية فالكرمل وتنتهي بجبل الخليل -٣- حفرة الانهدام وتبدا من شمالي اراضي العمق فوادي العاصي فوادي الليطاني فالغور فالبحر الميت حتى العقبة ٤. السلسلة الشرقية وتبدا بتلال مرتفعة اشهرها جبل سمعان فسلسلة لبنان الشرقية فهضبة الاردن حتى نجد وينحدر سفح هذه السلسلة ببطء حتى ينتهي شرقا في البادية

فسوريا اذن تكون ولاية واحدة وجميع صفاتها تتكرر من الشمال الى الجنوب. فالساحل والاراضي المرتفعة من الغرب ذات الامطار الجيدة فالانهدام العميق في الوسط ذو الاراضي الخصبة والامطار المعتدلة. ثم من الشرق الجبال والمرتفعات التي تكاد تكون صحراوية.

غير ان سوريا هذه التي يجب ان تكون ولاية مركزية بين ولايات الاتحاد العربي المقبل قد جزاتها السياسة الى اربع دول ولواء. ١ - الجمهورية السورية ٢ - امارة شرق الاردن ٣ - فلسطين ٤ الجمهورية اللبنانية ٥ - لواء كيليكيا وقد سلخ عن سوريا وتنازلت فرانسا عنه لتركيا وفاقا لمعاهدة عقدت بينهما سنة ١٩٢١

وبناء على هذا فسنبحث فيما يلي كلا من هذه الاقسام على حدة مبتدئين بالجمهورية السورية

الجمهورية السورية

ان الجمهورية السورية تضم بحسب معاهدة ايلول سنة ١٩٣٦ جميع البلاد السورية المشمولة - بالانتداب الفرنسي عدا الجمهورية اللبنانية بوضعها الحاضر. وقد حاولت السياسة فصل لواء اسكندرون عن سوريا بقرار من عصبة الامم ولكن عروبة اللواء ورغبة اهل اللواء والعرب كافة الذين لهم وحدهم حق - تقرير مصيرهم. وعدم اعتراف الجمهورية السورية بفصل هذه البقعة الغالية من ارض الوطن ورفض - المجلس النيابي السوري لقرار عصبة الامم كل هذه تجعل القرار المذكور باطلا في نظر العرب لا يفيد - سياديتهم في ذلك الجزء من وطنهم بشيء

حدودها

يحدها شمالا تركيا وشرقا العراق وجنوبا شرق الاردن وغربا فلسطين فالجمهورية اللبنانية فالبحر المتوسط

مساحتها وجغرافيتها - تقدر مساحة الجمهورية السورية بـ ١٦٨ الف كيلو متر مربع اكثرها سهول واسعة خصبة وجبال غنية. اما مساحة الاراضي المستثمرة فتقدر باقل من نصف مساحة الاراضي الصالحة للزراعة والهمة مبذولة لاستثمار بقية اراضي الجمهورية. وتقسم الى ما ياتي:

ا - جبال الامانوس فالعلويين وسهولها الساحلية وهي خصبة ذات امطار غزيرة تكثر فيها الغابات واكثر مواردها من الاشجار المثمرة والنباتات الصناعية كالتبغ والقطن والزيتون..

ب - اواسط سوريا وهي جزء من حفرة الانهدام ذات امطار معتدلة وانما اراضيها خصبة كسهول حمص وحماه التي يجري فيها نهر العاص المشهور بجودة سمكه

ج - السلسلة الشرقية وهي جبال شبه قاحلة تتخللها سهول واسعة كسهل الزبداني المشهور ببساتينه الجميلة وسفح جبل بلودان المشهور بمصايفه الممتازة (بلودان. بقين. مضايا.) او وديان غنية كوادي العجم الخصيب ووادي بردي المشهور برياضه الغناء ومنتزهاته الجميلة والذي ينتهي بغوطة دمشق الفيحاء

د. اما الجزء الشرقي من سوريا فاكثره غير صالح للزراعة وانما يؤلف المراعي لقطعان الغنم والماعز وغيرها من الماشية وقد بلغ عددها سنة ١٩٣١ نحو خمسة ملايين راس بين غنم وماعز وجمال وبقر وقد اهلك صقيع سنة ١٩٣٤ نحو نصف تلك الماشية.

(يتبع)